فأيكم نال الى الحاني من الثمر
لم دولة وكنت بالنصر حزمهم
لم ينج منها وشك ذراك عن خبر
موت بدارا وقلت عن قاتله
وكان غضبا على القتال ذا أثر

وقيل موت بدارا هو دارا بن بهمن
ابن اسفنديار بن بستاسف بن بهراسف ودارا
هو آخر من ملك من ملوك الفرس الأول ويحكى
من جهة دارا ان ذا القرنين الاسكندر وليس بذي
القرنين صاحب الخضر عليه السلام فيما ذكر والله اعلم
بذلك لما منع دارا من الاتاوة التي كانت تعطيه
ملوك زمانه وكانت الملوك من كل جيل وصنف من زمن
بستاسف الملك تعطي الاتاوة الى ملك فارس وذلك
ان البخت نرسي وهو الذي يقول له الناس بختنصر
كان مرزبانا لبستاسف الملك الفارسي والمرزبان عندهم
ملك على ربع من ارباع الملك فدوخ الارض وذلت
الملوك من كل امة لملوك فارس ولما ظهر الاسكندر
وكان بعيد الهمة امتنع ان يؤدي لملوك فارس
ما كانت تؤديه الملوك لهم وكان في زمان دارا

تمنع

تمنعه من تلك العادة فخرج دارا لقتاله فالتقيا
ببلاد الجزيرة فاقتتلا وكان دارا قد ملّه قومه
وأحبوا الراحة منه فلحق كثير منهم على وجوههم
بالاسكندر واطلعوه على عورته ثم وثب على دارا
حاجباه فقتلاه واتيا برأسه الى الاسكندر فأمر
الاسكندر بقتلهما وقال هذا جزاء من تجرى
على سيده وقيل انه سلّ لسيفه اسبزا
غدر به صاحب شرطته الى الاسكندر فقال له
الاسكندر بما اخترت عليك صاحب شرطتك فقال
بتركي ترهيبه وقت الاساءة واعطائي اياه وقت
الاحسان اليسير من فضله نهاية رغبته فقال
الاسكندر نعم العون على اصلاح القلوب الرغبة
الترغيب بالاموال واصلح منه الترهيب وقت
الحاجة اليه ثم امر الاسكندر بقتله وقد
قيل انه لما هزمه الاسكندر فخرج جريحا فخرج
في طلبه في ستة آلاف حتى ادركه ثم لم يلبث دارا
ان هلك فاظهر الاسكندر عليه الحزن ودفنه
في مقابر الملوك فانتثر ملك الفرس بقتل دارا
وكان منتظما وتفرق وكان مجتمعا وقد اختلف في